

التعددية اللغوية: احترام المساواة بين اللغات الرسمية

جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعون،

بعد أن نظرت في تقرير المدير العام؛^١

وإذ تذكر بالقرار ٣٢٨/٧١ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والداعي إلى التعامل مع تعدد اللغات على نحو عملي ومنتسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة دون أن تترتب عليه أي تكاليف؛

وإذ تضع في اعتبارها أن طابع الشمولية الذي تتسم به المنظمة يقوم على جملة أمور من بينها التعددية اللغوية واحترام تكافؤ اللغات الرسمية التي اختارتها الدول الأعضاء وتعدديتها؛

وإذ تذكر بالقرارات والقواعد التي تسري على الترتيبات المتصلة باللغات في المنظمة، ولاسيما القرار جص ٥٠-٣٢ (١٩٩٧) بشأن احترام المساواة بين اللغات الرسمية والقرار جص ٥١-٣٠ (١٩٩٨) بشأن أسلوب عمل جمعية الصحة الذي طلب فيه من المدير العام إتاحة وثائق الأجهزة الرئاسية في المنظمة على الإنترنت والقرار م١٠٥ق٦ (٢٠٠٠) بشأن استخدام اللغات في منظمة الصحة العالمية؛

واقتراناً منها بأهمية احترام تنوع الثقافات وتعدد اللغات الدولية لتحسين السياسات الصحية في العالم، وخصوصاً في البلدان النامية، وإتاحة الفرصة لجميع الدول الأعضاء للاطلاع على المعلومات والتعاون العلمي والتقني؛

وإذ تعرب عن أسفها لمواصلة استخدام مختلف اللغات الرسمية ولغات العمل على نحو غير متكافئ داخل المنظمة؛

وإذ تؤكد مجدداً ضرورة ضمان ترجمة الوثائق إلى جميع لغات المنظمة الرسمية ترجمة تحريرية عالية الجودة؛

وإذ تضع في اعتبارها أن إعداد معلومات المنظمة التقنية الأساسية مثل المبادئ التوجيهية للمنظمة وتوزيعها باللغات الرسمية الست شرط من الشروط الأساسية لتحقيق المساواة بين الدول الأعضاء؛

وإذ تشدد على ضرورة تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست، بما في ذلك على موقع المنظمة على الإنترنت،

تطلب من المدير العام ما يلي:

- (١) أن يأخذ في الحسبان التوصيات الواردة في القرار ٣٢٨/٧١ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ويعمل بالتعاون مع دوائر اللغات التابعة للأمم المتحدة، ولاسيما لوضع نُهج لا تترتب عليها أي تكاليف؛
- (٢) أن يطبق قواعد المنظمة التي تحدد الممارسة اللغوية ضمن الأمانة على نحو عملي ومتسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة دون أن تترتب عليه أي تكاليف؛
- (٣) أن يضمن المساواة في التعامل مع جميع دوائر اللغات وفي توفير شروط العمل والموارد المواتية لها بهدف تحقيق أعلى درجة من الجودة فيها؛
- (٤) أن ينهض بالتعددية اللغوية في عمل الأمانة اليومي ويشجع الموظفين على الاستفادة من المنشورات التقنية والعلمية التي تصدر بأكثر عدد من اللغات الرسمية وغير الرسمية على نحو فعال من حيث التكلفة؛
- (٥) أن يضمن تحديد ضرورة التمتع بمهارات لغوية متعددة تشمل إحدى لغات عمل الأمانة في التوصيفات الوظيفية؛
- (٦) أن يعين موظفاً يمكن أن يعمل بصفة منسق للتعددية اللغوية ويكون مسؤولاً عن جملة أمور منها الإشراف على التنفيذ الشامل للتعددية اللغوية ودعمه، وأن يطلب من جميع إدارات المنظمة أن تؤيد تأييداً تاماً عمل المنسق في تنفيذ الولايات ذات الصلة بالتعددية اللغوية؛
- (٧) أن يواصل تحسين موقع المنظمة الإلكتروني وتحديثه على نحو فعال من حيث التكلفة بجميع اللغات الرسمية من أجل توسيع نطاق الاطلاع عليه ووضع استراتيجية متعددة اللغات للاتصالات العامة؛
- (٨) أن يتخذ ما يلزم من خطوات، بوسائل منها تحسين التخطيط والتنسيق، لضمان أن تُترجم تحريراً المعلومات التقنية الأساسية الصادرة عن المنظمة ومبادئها التوجيهية إلى جميع اللغات الرسمية في الوقت المناسب، سواء كانت خطية أم سمعية بصرية أم رقمية، بحيث تتاح هذه المعلومات على نطاق أوسع دون أي تأخير لا مبرر له؛
- (٩) أن يعد تقريراً عن الممارسات السابقة والخيارات والحلول التقنية المحتملة، بما في ذلك التدابير الابتكارية والفعالة من حيث التكلفة وجميع الآثار البرمجية والميزانية، لتحسين الوضع الحالي وضمان إتاحة المعلومات التقنية الأساسية للمنظمة ومبادئها التوجيهية سواء أكانت خطية أم سمعية بصرية أم رقمية باللغات الرسمية الست، ويقدمه إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين لتتظر فيه، من خلال المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة.

الجلسة العامة السابعة، ٢٦ أيار/ مايو ٢٠١٨

ج٧١/ المحاضر الحرفية/٧

= = =